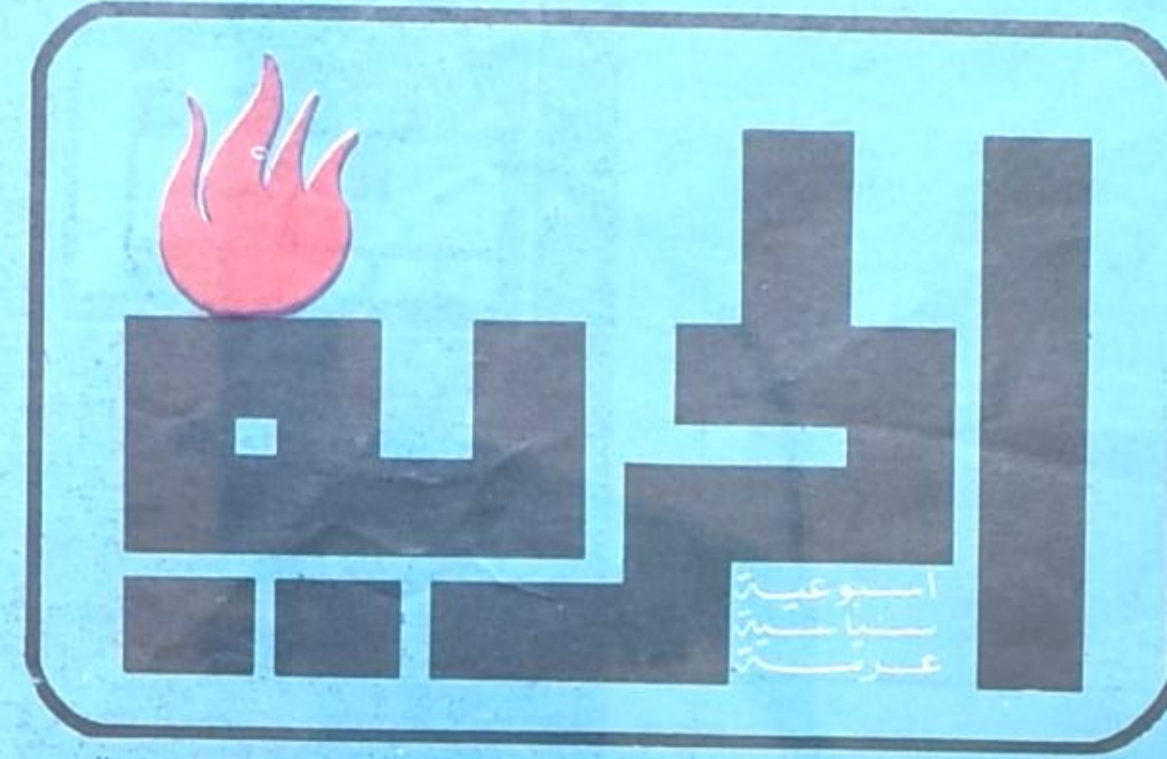


غير مخصص للبيع



الانثنين ١ آب ١٩٦٦ العدد ٣٢٢ السنة السابعة
AL-HURIA. P.O. Box 857 No. 322 MONDAY 1 - 7 - 66

Duplicate

بعد اعتقالات طرابلس

الى متى يبقى العمل الوطني
«نشطاء ممنوعا»!



الدوافع والوقائع في حادث الاعتداء على سامي زبيان

السفارة البريطانية تهتم



صاحبها الأستاذان

عمر قاضل

مدير المسؤول
مدير الأمانة والأعمال

رياض أبو ملحم

مدير الأمانة والأعمال

ياسر نعمه

المدير الفني

نبيل أبو محمد

الإشتراكات

- الإشتراك السنوي ٢٥ ل.ل.
- والنوازل الرسمية ٥٠ ل.ل.
- للطلاب والعمل ١٥ ل.ل.

في لبنان:

- ج.ع.م. - الأردن سوريا ٢٠ ل.ل.
- الكويت - العراق ٤ ل.ل.
- اليمن - السعودية ٥ ل.ل.
- الجنوب والخليج ٥ ل.ل.
- ليبيا - تونس ٥ ل.ل.
- الجزائر المغرب ٥ ل.ل.

في الخارج:

- أوروبا - إيران باكستان ٥ ل.ل.
- الإتحاد السوفياتي ٥ ل.ل.
- الرفيق - الهند ٥ ل.ل.
- الولايات المتحدة ٧٥ ل.ل.
- أمريكا الجنوبية ٩٠ ل.ل.

نعم النسخة:

- لبنان ٢٥ ق.ل.
- سوريا ٢٠ ق.ل.
- الأردن ٤ ق.ل.
- الكويت ٦ ق.ل.
- العراق ٥ ق.ل.
- ج.ع.م. ٥ ق.ل.
- ليبيا ٥ ق.ل.
- مصر ٥ ق.ل.
- شطن ونصف

مكاتب الادارة والتحرير:

شارع المحمداني
- رأس النبع -
بناية درويش
ص.ب. ٨٥٧
هاتف: ٢٤٧٥٥٢
بيروت - لبنان

تعليمات

سياسة التوازن بين عمان والقاهرة

والذي يتطوي على هجمات « قد تولد انفجاراً خطيراً الى درجة لا يمكن التكهّن بنتائجها » .
ويمكن ان نستنتج رابعاً ان الاردن لم يصل بعد الى داي نهائي حول الطريقة التي يجب ان تحل بها قضية فلسطين . وانه لا زال يبحث عن حل ، يأمل ان يعثر عليه !!
هذه الاستنتاجات الاربعة ماذا تعني ؟ انها بدون أي حاجة للتدليل او البرهان ، تقود الى نتيجة واحدة ، يبدو فيها موقف الاردن من قضية فلسطين منافصاً لوقف المتحدة تمام المناقصة . بل ويسير في طريق معاكس له . وعلى ضوء هذا الموقف تتوضّع اشياء كثيرة .

وتوضّع موقف المتحدة الذي اعتبر العمل الثوري الطريق الوحيد لتحرير فلسطين .
ويتوضّع موقف المتحدة الذي يرى في نشاط الرجعية العربية تآمراً على قضية فلسطين ، وخدمة لمصالح اقرب واسرائيل .
وتوضّع ضرورة الموقف ائداعية لابنتها الاردن ساحة النزال الاساسية في طريق العمل من اجل فلسطين .
وتوضّع اخيراً الدوافع الحقيقية لكاتمة وراء منع منظمة التحرير من الاردن لتجنيد طاقات الشعب الفلسطيني .
حقائق مؤلمة ، ولكنها حقائق موجودة بيننا ، ومفروضة علينا ، ولا نستطيع ان نتجاهلها .
بلال الحسن

بعد القمة : فلنستط الوساطة ..

النظام الجمهوري الذي جات به السوءة بغير استمرار العمل الثوري يتولاه المناهضون لاجراء وحدهم .
والذا كان الثوريون العرب يرفضون لانهم يعرفون سلفاً انها ستفجر بهم ، وستنتهز الفرصة لتجهز عليهم متعاون مع الاستعمار : خالق اسرائيل وحامي حمى الرجعية العربية ... فمن باب اولى الا يعطي الثوريون العرب مثل تلك الفرصة للرجعية - وحلفائها - في اليمن ، وهي لتصير الحقيقي لتحريرس فلسطين .
يجب ان يسقط الوسيطون ... ولتتابع من اليمن زحفنا القدس نحو فلسطين ، مهما كان الثمن .. فكل ما يدفع في سبيل تحرير فلسطين يظل رخيصاً لانها الحركة التي لا معاردها بعد ولا اعداء !

طلال سلمان

ارز الليل .. وقتال النهار

تأمر « في عدد يوم الجمعة الماضية : ان ارتياح جونسون لتصرفه هوشي منه ما جاء حرصاً على حياة الطيارين الاميركيين المعتقلين بقدر ما جاء حرصاً على السياسة الاميركية في فينتام من الاميركيين أنفسهم .
من جهة ثانية يعتقد « جان ساتوني » المستشار الفرنسي السابق في فينتام - ولوقت طويل - ان عدم اقدام هاتوي على محاربة الطيارين الاميركيين في هذا الوقت ليس دليلاً على تخوف فينتام الشمالية بعد تهديدات جونسون وبعض اعضاء الكونغرس الاميركي ، بل دليل على ان هاتوي ما يزال لديها النفس الطويل للمضي في القتال حتى آخر نقطة ، وانها ليست بحاجة الى هذه الخطوة الانتقامية في الوقت الحالي .
يقول هوشي منه في تصريحه للوكالة اليوغوسلافية : « نحن الان نتمتع بشيئين .. انتاج الارز ، ومواصلة القتال » .
لكن المراقبين يتقدمون ، ان مواصلة المدون الاميركي بشكله الوحشي على فينتام الشمالية سوف يفرغ فيما بعد محاربة الطيارين الاميركيين .

فهل يدرك البيت الابيض ان فينتام الشمالية ستظل تزود الارز ، وستظل تقاوم .. تزود في الليل ، وتقاتل في النهار !
لانها الحرب ، ولان هاتوي غير مصممة على الركوع .
راجح خوري

الاسبوع في سطور

اهتمام دبلوماسي
اجنبي
بمصرف مؤتمر
القمة

في منتصف الاسبوع الماضي وصل الى لبنان دبلوماسي اجنبي ينتمي الى دولة غربية كبيرة . وفهم ان اقامة من زيارة الدبلوماسية هي متاعبة النشاطات والانتصالات التي اعقبت خطاب الرئيس جمال عبد الناصر ، والتي دعا فيها الى تأجيل مؤتمر القمة العربي الرابع .
هذا وكانت العاصمة اللبنانية قد شهدت في الايام الاخيرة نشاطاً دبلوماسياً عربياً ملحوظاً بصدد موضوع تأجيل مؤتمر القمة . ويبدو ان اهتمام الدول الغربية لم يقل عن اهتمام الدول العربية بصدد هذا الموضوع !

العراق

منع « الحرية » من دخول العراق !

عودة سياسي العهد الملكي

تواترت هذا الاسبوع من بغداد اتياء تشير الى قرب عودة سياسي العهد الملكي الى العراق .. فلقد صدرت عن السلطات الحاكمة في بغداد سلسلة من القرارات والاجراءات التي تمهد لاولئك السياسيين طريق العودة ، مع ما تيسر من التصرّفات التي تعيد اليهم اعتبارهم .

جده

اول القيت ..

اصبرت الاوساط العربية « الاتفاق الشامل » الذي تم بين السعودية وايران اولى تمار الحلف الاسلامي ، خاصة وان الاتفاق الذي ادلى به عمر السقايف عن الاتفاق كان واضح الدلالات .. فلقد ذكر السقايف ان جده وطهران « قد توصلنا الى اتفاق تام حول مستقبل الخليج العربي » بعد اسبوع من المحادثات على اعلى المستويات ، ويشمل هذا الاتفاق ترتيبات امن متبادلة .
وقد اصبرت الاوساط الوطنية هذا الاتفاق خطوة اولى في تنفيذ مخطط يتخطى السعودية وايران ، « لتأمين » مستقبل الخليج العربي على ضوء خروج الانكليز من عدن .. كما اعتبرته في ذات الوقت تحريماً للنفوذ الايراني في الخليج ، واستعداداً مشتركاً للمرحلة التالية التي قد تنقل اليها قضية اليمن .

بيروت

بلخ عدد المرشحين للانتخاب الفرنسي في جيبيل ستة يعتقد ان ثلاثة منهم على الاقل لن يستمروا حتى النهاية . وفي هذه الحال لن يستمر الا : المعيد نجيب الحوري (دستوري) واميل روحانا (كتلوي) وادوار نون (مستقل) .. ويأمل هذا الاخر ان يكون مرشح تركية ، غير ان الدستوريين على الاقل يستعدون التوصل الى التركية ، ويستعدون خاصة هكذا تركية .

بيروت



رفيق شاهين

فلسطين المحتلة

الحكمة وعين اعتبارها !

اصدرت المحكمة المركزية في حيفا بتاريخ ١٨ تموز الفاتت حكماً على احمد خليل سمدي ، من سفا عمرو ، التهم بالتجسس لصالح الاستخبارات السورية منذ عام ١٩٥٨ . ويقضي الحكم بسجن السمدي ثلاث سنوات لان « المحكمة اخذت بعين الاعتبار وضع التهم اعطائي ، وتعاون مع المحققين واعترافه بكامل المعلومات » .. ونهذه الاسباب مجتمعة منحته المحكمة حق استئناف الحكم خلال ٥٥ يوماً !

برسم الرباط .. واقاهرة

ذكرت صحيفة « جردزاليم بوست » ان اثنين من مفتشي المكتب الاقليمي لمنظمة الطيران المدني الدولي في القاهرة ، احدهما مواطن مغربي ، قد غادرا مطار اللد يوم الجمعة ١٩٦٧/٧/٢٢ الى قبرص في طريقهما الى القاهرة . وقالت الصحيفة ان هذين المفتشين كانا في زيارة تفشيرية لطيار اللد استغرقت اسبوعاً . وقالت ايضا ان المفتشين هما : احمد زعزوري (مغربي) وس.د. هلو (الماني غربي) . قد اطربا « الادارة » لتفدية لشعات مطار اللد ، وقال ان كل شيء فيه يتماشى والمستويات الدولية . وقالت الصحيفة ان احمد زعزوري ، وهو خبير في حقل عمليات الطيران ، و س.د. هلو ، الاحصائي في الارصاد الجوية ، قد عقدا يوم الخميس ١٩٦٧/٧/٢٢ محادثات ختامية مع بن بوعوا ، مدير دائرة الطيران المدني في وزارة المواصلات الاسرائيلية .. وقد اتار معهما مشكلة الحاجة الى اتصال منظم وكاف بين اسرائيل والمكتب الاقليمي لمنظمة الطيران المدني الدولية في القاهرة ..
وهذه هي اول مرة يقوم فيها مواطن مغربي ، بزيارة رسمية لاسرائيل .. ولو تحت ستار تفتيش منظمة ذات طابع دولي ، باعتبارها تابعة للأمم المتحدة .

بيروت

استعدت اوساط الحكومة حكاية التعديل او التوسيع ، في الوقت الحاضر .. وقالت هذه الاوساط ان الحل جاهز لشكله استقالة الوزير نغلا من المدنية اذا ظل جميل لحدود .

الاكتشاف العلمي الذي هزّ الولايات المتحدة!



انصرفت حقا !!
وكيفه للميراث فقط
كريم RD يبيد شر
الاشباح المتلذذ
الشبيبة ترحيباً
كريم RD ابيض اللوز
ويستخرج بالسرير فقط
التي يستعمل فيها ابي
صفت عارضة للشعر
كريم RD ديكتويك
ايضا امعاء صاعية
اوسوار رهنيت لاصقة
كريم RD ديكتويك
آثار اعلى والارز
الهورت والوجلة للارز



سعر التوتيرة وزنت ٢ ١/٢ ارضصة
« مع اشوية ساشير مياقت »
٦٦ ل.ل. فقط
سعر القارورة وزنت ٦ ارضصة
« مع اشوية كريم للفرجة »
١٢ ل.ل. فقط



مصنع منتجات راوسد ريسرش كوربوريشن - نيويورك
الوكلاء : نزار النعمان في ورسكاه جيايوسا كوربوريشن - طرابلس
طرابلس
صنع منتجات راوسد ريسرش كوربوريشن - نيويورك
الوكلاء : نزار النعمان في ورسكاه جيايوسا كوربوريشن - طرابلس
طرابلس

مؤامرة لنسف



بعد اقل من ثلاث سنوات من صدور المرسوم الجمهوري القاضي بإنشاء «المتندوق الوطني للضمان الاجتماعي» .. وبعد نحو سنتين من قيام المتندوق، ونحو سنة واحدة من المباشرة الفعلية في تنفيذ المرحلة الأولى من مراحل الثلاث .. وبعد اقل من سنتين على انتهاء ولاية فؤاد شهاب في رئاسة الجمهورية، والمتندوق أبرز منجزاته اطلاقا على الصعيد الاجتماعي .. وبعد اقل من ثلاثة شهور على تسلم السيد نجيب صالحه سدة رئاسة مجلس ادارة المتندوق، خلفا للسيد جان ابو جوده .. يبدو وكان المتندوق يعيش اقسى ايامه (والبعض يقول : آخر ايامه !) كؤسسة ذات دور اساسي في التنمية الاجتماعية .

التساؤلات يوحى بها الجو المازوم الذي يحيط بالمتندوق .. وبين تلك التساؤلات : ما هو موقف الدولة من ذلك كله ؟ ومن خلال ذلك : ما هي حقيقة «المراع» الدائر الآن فوق صفحات الصحف ، وفي الكوايس ، بين الدكتور رضا وحيد - مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية والمدير العام بالوكالة للمتندوق - وبين السيد نجيب صالحه ، رئيس مجلس ادارة المتندوق ؟ ثم بعد ان نرغ من التفاصيل ، سيظلمنا السؤال الكبير التالي : ماذا حقق متندوق الضمان حتى اليوم ، وماذا سيحقق بعد ؟

لماذا انشئ بمرسوم ؟

بالنسبة للسؤال الاول فالجواب البديهي عليه : ان اصحاب المصلحة في ضرب المتندوق وشله دون تحقيق اهدافه هم - بميلنا - ارباب العمل ، اذ يترضى ان المتندوق يكبد هؤلاء بعض النفقات الاضافية لم تكن واردة قبل قيامه .. وقبل ان يوقع فؤاد شهاب المرسوم القاضي بإنشاء المتندوق ، استسمى العديد من ارباب اليد والوسرين ، وكلهم ارباب اعمال ، وانفصهم حول ضرورة تطوير الاوضاع الاجتماعية . ولقد كانت وجهة نظر مسؤول المتندوق - ان التغيير لا ريب فيه ، فلنحاول ان نمهيد الارض امامه حتى لا يفرض نفسه علينا من خلال الثورة ..

ومن وماذا ؟ ..

نبدا بمحاولة للرد على مجموعة منس الحرية صفحة ٨

صندوق الضمان الاجتماعي

تحقيق بقلم : طلال سلمان

القانون ينص في باب صلاحيات مجلس الادارة على ان هذا المجلس هو الذي يمين وينظم اعمال اللجنة المالية الكلفة اجراء توقيعات اموال المتندوق ولجان قصيرة او متوسطة او طويلة .. وتكون هذه اللجنة تحت سلطة المجلس الذي يتحمل مسؤولية سياسة اللجنة .. ويطلب من هذه اللجنة ان تؤمن لراسمال المتندوق الفائقة الدنيا . ولقد نص القانون ايضا على ان توقيعات اموال المتندوق تشمل سندات الدولة والقروض المشوطة للمؤسسات والهيئات العامة بكفالة الدولة والاموال غير المتقولة ..



نجيب صالحه : واهدافه الصالحة ..



رضا وحيد : ليس وحيدا ..

اي : ان نجيب صالحه يعتقد انه ، بحكم وجوده على رأس مجلس ادارة الضمان ، وبحكم سيطرته شبه الكاملة على اعضاء المجلس ، يريد الاستفادة من وجود كل تلك الملايين في خزينة المتندوق .. خصوصا والكل يشهد له بالقدرة الخارقة على الشغل بالمالين ! البعض يقول ان نجيب صالحه يريد توظيف ملايين الضمان في مصارفه .. وهو بالتالي ابرز مساهم في المصارف اللبنانية . والبعض الآخر يقول : بل ان صالحه يريد اكثر من ذلك ، ولن نغف في وجهه النصوص القانونية خاصة وهو يملك الكثير من تلك المادة البحرية التي تدف بمفعول القوانين وبرؤوس بعض المسؤولين .. فاذا استطاع السيطرة على اللجنة المالية - وهي التي تتولى تحديد التوقيعات الاجتماعية لاموال المتندوق - تمكن من تحقيق مجموعة من الاهداف الخاصة .. وباموال جمعت باسم المتكادحين ومصالحهم

الدولة و «الحياد» والمعال ..

وتصل الى موقف الدولة : اين هي من كل هذا الذي يجري ؟ .. لان من الصعب دائما وايدا تحديد موقف لاصحاب سياسة اللاعروف . ودولتنا ، كما تعرفون لا موقفا لها في القالب ، فاذا انضمت - في اي يوم موقفا كان «الحياد» او الووف في الوسط الذي هو خير الامور ! ان وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، مثلا يتخذ موقفا صلبا متوحى من خلال ايمانه بدور المتندوق في توفير الحد الأدنى من العدالة الاجتماعية .. وكذلك المدير العام للشؤون ، المدير العام بالوكالة للمتندوق ..

كان هذا ليس دليلا على موقف الدولة التي تبدو مترددة ، معارضة ، ونخس مقيمة انصاف نجيب صالحه وهو من هو في عالم المال والاعمال والاقتصاد الحر الذي هو اتجبل لبنان وفراته ! على ان الدولة تنظّر ، كالعامة ، وردد الفعل .. فاذا جاءت هذه قوية وعنيفة وحاسمه ، من قبل المال خاصة ، تحركت الدولة نحو موقف فيه بعض الحسم .. اما اذا لم تحرك اوضاع الاعمال بالقرير الكسار لاجبار الدولة على التدخل فانها تتسرد الامور لتشي في طريقها حتى يفضي الله امرها كان مفعولا .

في المرصد القادم

ماذا حقق الضمان فعلا ؟ وما هي المآخذ على مواقفه محلي العمال في مجلس الادارة

فيه وبين الترشح لانتخابات ثم التياصة (رشيد يضيون وتفي الذين الصلح) ..

اهداف ((صالحه)) ..

ولكن .. وماذا يعني السيد نجيب صالحه من رئاسة مجلس ادارة متندوق الضمان الاجتماعي .. وهو ممن اتم الله عليهم برئاسة العديد من مجالس ادارات الشركات ذات الراسمال الكبرى ، وجنبهم ذل الحاجة الى استجداء ضمان الآخرين ، حتى لو كان الاخسرون الدولة ؟ ..

في رأي بعض «الخبراء» ان للسيد صالحه ثلاثة اهداف يسمي الآن بتحقيقها وهو في القمة : على رأس مجلس ادارة المتندوق .. الهدف الاول : لجسم انطلاقية المتندوق نحو تحقيق الاهداف المرجوة من انتاشته . والسيد صالحه يبدو من خلال عمله لتحقيق هذا الهدف « رأس حربة » او « طليعة فدائية » لبناء طبقته من زملائه وشركائه واقرانه في رتبة « الليوتنيرة » ..

والمثال فقط نذكر موقف السيد صالحه من النظام الطبي المعاند للضمان الصحي ، الذي يشكل المرحلة التالية للضمان الاجتماعي . لقد تسلم نجيب صالحه المشروع فوضعه بين يدي احد ادرائه ، واقلل عليه بالسكر والمناخ ، ولم يدرجه على جدول اعمال المجلس الا بعد اكثر من شهر وبعد العديد من الراجعات التي توجت بتدخل وزير الشؤون شخصيا الذي استدعى صالحه الى مكتبه وطلب منه الكف عن مثل هذه الاساليب .. وكان بين تلك الاساليب تعطيل جلسات المجلس !

لماذا الصراع ؟

الهدف الثاني : السيطرة على المتندوق .. وهذا الهدف بالذات هو السبب الرئيسي ، لذلك الصراع العنيف الدائر الآن بين القسوى المتكلمة ولين الدكتور باعتبار ان المتندوق ليس شركة صالحه في عيه للاطلاع بالدكتور وحيد من منصبه الحساس والمؤثر في المتندوق .

في هذا المجال فقد جرب صالحه كل سلاح : حاول جر قدم وزير الشؤون اللواء جعيسل لحدود الموافقة على « ترغ » الدكتور وحيد لتسوية الهام كمدير عام للشؤون بدلا من « توزعه » بين مديرية الشؤون ومديرية الضمان التي يتفلسفها بالوكالة .. وحسين اكتشف اللواء لحدود حقيقة « الخديسة » سارع الى تصحيح تصريحه بالقول ان ذلك متردد لرغبة الدكتور وحيد ، فاذا شاء التخلي عن مدير اصيل للضمان ، وان كان مرناحا في الجمع بين التصيين صرف النظر عن البحث عن بديل ..

الضمان والكوكا كولا

ولقد دار الصراع بين وحيد وصالحه ، في الاصل ، لان نائب المتن الجنوبي لا يرايح كثيرا الى رضا وحيد ، ويعتبره « مثل معلمه فؤاد شهاب » صاحب افكار خطيرة في القضايا العمالية . ثم ان رضا وحيد يشغل المنصب دونما « جمال » فقيده ، فاذا ابعده صالحه استطاع ان ياتي بمدير عام من « جماعته » او ممن لديهم الاستعداد للتلائم مع الجو السائد في مجلس الادارة .. ولقد اراد نجيب صالحه موضوع المدير العام كل هذا الاعتماد لان الصلاحيات التي

يعطيها القانون لمدير عام الضمان تجعله الرجل الاول والاوفى هناك ، خاصة اذا كان صاحب شخصية ومن يحترمون انفسهم .. فالمدبر العام هو المسؤول عن تنفيذ قرارات المجلس ، وعن ادارة امانة سر المتندوق ، وهو الرئيس المباشر لجميع الدوائر والوحدات ، وانه وحده السلطة على مستخدمي المتندوق .

وعندما فاز نجيب صالحه برئاسة مجلس ادارة الضمان بدأ يتصرف كما يتصرف في شركة الكوكا كولا التي يشغل ايضا منصب رئيس مجلس ادارتها .. لكنه سرعان ما اكتشف ان منصبه هنا تقريبي واستشاري بالدرجة الاولى اما التنفيذ والصلاحيات فلا يملكها غير المدير العام .. وحاول نجيب صالحه القفز من فوق المدير العام والتعامل مع موظفي المتندوق ففشل .. وهكذا لم يجد السيد صالحه بدا من اعادة حكاية المدير العام الاصيل ، ومن شن حملة قاسية ضد الدكتور وحيد ، وصلت به الى حد الذهاب الى القصر الجمهوري شاكيا متقلما !

اما الهدف الثالث ..

ولقد يسأل سائل : ولكن ، لماذا يريد نجيب صالحه السيطرة على المتندوق ؟ ومن خلال الاجابة على هذا السؤال يتفتح الهدف الثالث والرئيسي لنجيب صالحه ، والذي يمكن تلخيصه بهذه الكلمات :

ان نجيب صالحه يريد الوصول الى اموال المتندوق .. ولقد يقال ان اموال المتندوق اليوم قليلة و « لا تحرز » كسب لمركة يمثل هذا العنف ، ولكن الظلم على نظام المتندوق ، واصحاب الادعنة الحسابية يعرفون جيدا ان اموال المتندوق تزداد يوما واثنا لسي غضون السنوات القليلة القادمة ستتملا خاتمة عشرات الملايين ثم مئاتها ! ولتتركز الارقام تتحدث ..

ان موازنة المتندوق العامة الآن في حدود ٩٠ مليون ليرة ، تساهم الدولة بمبلغ ١٧ مليوناً منها ، والباقي يتأتى من الاشتراكات التي يحصلها المتندوق من اصحاب المعصل ليدفع منها مستحقات العمال في نطاق توظيفي نهاية الخدمة والتعويضات المعاللة الآن ، والعتابة الطبية بالنسبة للمستقل . والقاعدة التي ينص عليها المتندوق هي التالية :

يقطع المتندوق ٧٥ بالمائة من مجموع اجور الاعمال للتعويضات المعاللة .. ويتقطع ٨ بالمائة من مجموع الاجور لتعويض نهاية الخدمة . ويتقطع كذلك نسبة ٧٥ بالمائة من مجموع

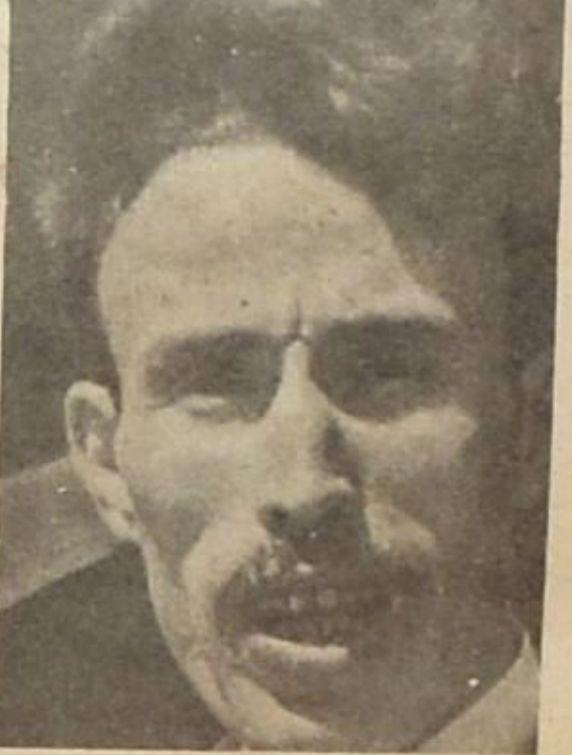
في يوم ، في شهر ، في سنة ..

قدرت اوساط مالية واقتصادية دخل النائب السيد نجيب صالحه بانته في حدود - ٨٠ - ثمانين الف ليرة لبنانية يوميا .. هذا يعني ان دخل النائب المحترم يبلغ ٢٤,٠٠٠,٠٠٠ (مليونين واربعمائة الف ليرة) في الشهر (اذا كان ٣٠ يوما) وهذا يعني ان دخل السيد السنه صالحه لا يزيد عن ٢٨٠ مليوناً و ٨٠٠ الف ليرة في السنة (وفي السنة الكبيس ٢٨٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة) .. هذا ، اخيراً ، يعني ان دخل السيد صالحه في عام واحد يكاد يكون ضعف مساهمة الدولة في موازنة متندوق الضمان الاجتماعي بمختلف فروع ومراحله وتقديراته ..



الجزائر

تحت ضغط أزمة اقتصادية حادة: صراع الحكم الجزائري في طريقه للإفجار!



بومدين



عبد العزيز بونظيفة

- الجزائر: رسالة خاصة:

تحت ضغط أزمة اقتصادية حادة ومتفاقمة - بلغ عدد العاملين في القطاع العام...

وهذه المرة انتقل الخلاف الحاد الى بومدين نفسه، وبينه وبين كتلة بونظيفة...

وقد بدأ هذا التحول بعد حركة «الرجوع عن التأميم» التي احدثت فجة كبرى في صفوف العمال...

ومن يومها بدأ الخلاف بين بومدين وكتلة بونظيفة يحدث شيئا فشيئا بعد ان كانت هذه الكتلة تعتبر كتلة بومدين الخاصة التي امتد عليها في حركة الانقلاب على حكم بن بلا...

اما المسألة الثانية فكانت مسألة المتكلمين من المعارضة، فكتلة بونظيفة بواسطة وزير الداخلية أحمد مدغري...

وقد رفض العقيد عبيد نسليم بن بلسان تمسك كتلة بونظيفة بمحاولة تصفية بن بلا...

ويقول المراقبون هنا بان هذه الخلافات جميعا جمعت العلاقات بين بومدين وكتلة بونظيفة...

ويتوزع هؤلاء الضباط الآن، وعددهم حوالي ٢٠٠، بين بونظيفة وبومدين...

٢٠٠٠ ج

عبد الناصر رسم صورة

الواقع السياسي الجزائري الجديد

في مدينة الإسكندرية، وفي الذكرى العاشرة لتأميم قناة السويس، وقف عبد الناصر...

وكان الهدف من هذا الاستعراض الطويل على مدى اربعة شراعا...

طالب اليمن في لبنان

يقضون تأمر النقطة الرابعة

اصدر طلاب اليمن في لبنان، بيانا غنيا هاجموا فيه «انقطة الرابعة» التي قدمت لهم عددا من المنح للدراسة في معاهد لبنان...

«اضراب الجوع» في الجزائر

منذ مدة اعلن المعتقلون من قيادة المقاومة السرية، وهم حسين زهووان ومحمد حربي...

والهدف الاساسي، وهو العمل من اجل تحرير فلسطين وتكثف جهودنا مع كل التوار العرب...

لقد حاول عبد الناصر طوال ثلاث سنوات، ان يجمع الدول العربية كافة لواجهة خطر اسرائيل المتنامي...

وقد وجه روبر ميلر رئيس لجنة الدفاع عن بن بلا والمعتقلين وضعا...

السودات

انقسام حزب الأمة

أول ظواهره فدايا لعينين اللامية

بعد ان صفى اليمني السوداني مشاكله مع القوى التقدمية اليسارية التي برزت بقوة بعد الاطاحة بحكم عبود العسكري...

يواجه حزب الأمة الآن أزمة مزدوجة، دارت الأزمة الأولى بين الصادق المهدي رئيس الحزب، وبين محمد محبوب رئيس الوزراء...

وكان من النتائج المباشرة لهذا الصراع ان انفصل السيد محبوب عن لابين نائبه من نواب حزب الأمة...

كذلك كان من النتائج المباشرة لهذا الصراع ان اعلن السيد اسماعيل الزهري، ورئيس مجلس السيادة، ورئيس الحزب الوطني الاتحادي، نايبه للامام الهادي المهدي...



الصادق المهدي



محمد احمد محجوب

ولكن لماذا لجأ الصادق المهدي الى هذه الطريقة لاقالة محجوب، واستلام رئاسة الوزراء بدلا منه...

ونضع هذه الدوائر سببا لثانيا اثر اهمية ومنطقية تقول فيه، ان اليمن السوداني برزاعته المعروفة قد عجز حتى الآن، عن فرض نفسه كقوة سياسية واجتماعية فاعلة...

ولذلك بدأ يتحدث منذ الآن عن ضرورة تفضير القاعدة الدينية والعالمية، التي كانت تعتمد في السابق لاختيار رئيس للحزب...

وبهذا التعليل لتطورات الاحداث الاخيرة في السودان، لا تعود القضية قضية حزب الأمة فقط...

العربيا
اقرأني عدد أغسطس "أب" ١٩٦٦
لندن .. في صيف عام ١٩٦٦
«البحرين» بعد ٨ سنوات: بالالوان
أول هبوط سهل كين، على سطح القمر!
الطهطاوي دعا لتحرير المرأة قبل قاسم أمين
عاش العرب في الأندلس ثمانية قرون
حريات كلفها التشريع الجثاتي الاسلامي
الفاتيكان: «أكبر صاحب املاك في العالم»!
الطفل يقن أباه على كل شيء فدبرا!
حدثت خروف .. أم حديث فيلسوف؟
المسرحية الشعرية واخلاف النقاد فيها
الصف في الكويت
عدد القُرآن بفرنسا .. كعدد السكان!
صهانة سفارات امريكا بالبلاد العربية!
٢٠ مقالة لثلاثة عشر اديبا عربيا
الشمن
تصدر من الكويت أول كل شهر

بنك إنترناشيونال

رأس المال والاحتياطي يتجاوز خمسة وسبعين مليون ليرة لبنانية

المركز الرئيسي: بيروت - لبنان
سجل تجاري - بيروت - رقم ٢٦٤١
المكتب الأوروبي لرئيس مجلس الإدارة ومكتب التمثيل الأوروبي
١٢ شارع مونتني - باريس ٨



دار الإدارة العامة ومركز الحاسبات الالكترونية
شارع عبد العزيز - رأس بيروت

- لبنان بيروت
- الفرع الرئيسي - بناية بنك إنترنا - باب ادريس
 - رأس بيروت - بناية بنك إنترنا (الإدارة العامة)
 - المطار - طران الشرق الاوسط
 - بناية المازارية
 - برج حمود
 - سوق سرقس
 - اوتيل فينيقيا انتركونتيننتال
 - الكرش
 - الضيفي (تحت التأسيس)
 - مرقا بيروت (تحت التأسيس)
 - طرابلس - بحدون - صيدا
 - عمان - الخليل - القدس - رام الله - نابلس
 - الدوحة
 - لندن
 - باريس
 - فرنكفورت/ماين
 - روما
 - بورت اوف اسبان (تحت التأسيس)
 - نيويورك
 - فريتاون - بو - كويدو - كينيا (تحت التأسيس)
 - بترست (تحت التأسيس)
 - بنوك متفرقة
 - بنك إنترناشيونال - جنيف
 - البنك التجاري العربي ش.م.ل. بيروت
 - بنك الكويت والعالم العربي ش.م.ل. بيروت
 - الدار البيضاء (تحت التأسيس)
 - بنوك شقيقة
 - بنك الشمال المحفود كاتو - لاغوس - كادونا - جوس
 - ابابا - ابيدجان
 - البنك التجاري الليبري - موروفيا
 - بنكو إنترناشيونال - سان باولو - ريو دي جانيرو
 - بنك إنترناشيونال - اثينا - البيرة - سلونيك (تحت التأسيس)
- الأردن قطر بريطانيا فرنسا ألمانيا الغربية إيطاليا ترينداد الولايات المتحدة سيراليون غينيا سويسرا لبنان المغرب نيجيريا ليبيريا البرازيل اليونان

خدمة بواسطة آلات تالكس في بيروت، جنيف، باريس، لندن، فرنكفورت، ماين، روما، نيويورك، سان باولو، ريو دي جانيرو، فريتاون.



بريطانيا

المرض الذي يخرج جسم حزب العمال

بعد ثلاثة شهور لا غير من الفوز الساحق الذي احرزته حزب العمال في الانتخابات الاخيرة، يعيش هارولد ويلسون رئيس الحزب والحكومة وسط دوامة عاتية تشغل تفكيره وتهدد مستقبل القوة السياسية التي يمثلها.

وفي موسكو، حيث كان الرئيس ويلسون يقوم بمباحثات حول الازمة الفيتنامية، تبلورت لدى الزعيم البريطاني الحلول التي يجب اتخاذها في اقصى سرعة لمواجهة تدهور الليرة الاسترلينية وانقلاصها، وجاءت هذه الحلول عبارة عن مشروع تشفى جديد.

عاصفة في لندن ...

وفي الوقت الذي كان فيه ويلسون - تحت ظلال الكرمين - يضع «المصا» الاخيرة لشروعه، اندلعت الحرب بين وزرائه في لندن. فبينما كان وزير المالية جيمس

باتنظار ايلول ...

ويقول وزير المالية بان برنامج التشفى سيخفض القوة الشرائية لدى الشعب الاكثري ٥٠ مليون ليرة استرلينية. ويرد عليه الجنرال اليساري في حزب العمال الذي يتزعمه فرانك كازينز - الوزير المستقيل - بان هذه الاجراءات ستؤدي الى زيادة المعاملين



كازينز والجنرال الثانية ..



ويلسون والطريق المصير ...

كالاجان ينصرف الى الاعتصام بسفط المعروفات العامة، تكون تكفل بضمم وزراء النقل والاسكان، والتكنولوجيا، ومساعدات الدول النامية، اخذ على عاتقه مهمة حماية موازنات هذه الوزارات، وتحرك الجنرال اليساري داخل حزب العمال ليدعم هؤلاء الوزراء في معركتهم، وهكذا وجد هارولد ويلسون نفسه مهددا بتهم داخل حزبه وبعدة استقالات، وفي هذه الاثناء، كان بنك بريطانيا يصرف ما تبقى لديه من احتياطي من النقد التادر لعدم الليونة الاسترلينية في الاسواق الخارجية.

وقدر الرئيس ويلسون، عندما بلغت اتياء سوق نيويورك نايب كالاتان معاً كان الثمن. وعند رجوعه الى لندن عاتداً من موسكو، عقد رئيس الوزراء البريطاني اجتماعين مع وزرائه واجه خلالها نائب الرئيس ووزير الاقتصاد جورج براون، خاصة وان الرجلين يعارض كل منهما الآخر منذ اربعة اعوام بسبب اختلاف مزاج وطموح كل واحد منهما. وبينما يتنازع ويلسون بهدم الامتصاص والخطر والمهارة في التاور، نجد براون ذو طابع حاد واستمر الجدل بين الرجلين لعاني ساعات ونصف الساعة، وانتهى باستقالة براون الذي انتصر عليه ويلسون قبل ان يعرض هذا الاخير مشروعه على الوزراء. وفي الوقت الذي شغل فيه مركز وزير الاقتصاد، انطلقت من مجلس العموم - من بين صفوف المحافظين بالذات

العمال لن يحاربوا اجراء تجريد الرواتب، بل سيتجاهلونه فقط.

وباتنظار شهر ايلول - موعد انعقاد مؤتمر «تريد آنيون» - يتدفع ويلسون في معركته الجبارة املا منه في تطوير محاولات الجناح اليساري في حزبه ...

اسرائيل

احاديث عن القنبلة الذرية من داخل اسرائيل

الاحداث الاخيرة التي تتابع شريطها على الحدود العربية والتي كانت ذروتها المعركة الجوية بين مقاتلات سورية واخرى اسرائيلية لم تحجبا عن اظار المراقبين اهمية ما يدور داخل اسرائيل.

لاول مرة منذ عام ١٩٦٢ - تاريخ سقوط حكومة بن غوريون - تشهد اسرائيل مسرة جديدة بذور انقسام بين احرابها وساستها وصحتها. وجاءت بداية الانقسام هذا عندما وقف ليفي اشكول رئيس الوزراء في القدس يعلن امام الكنيست بان علماء اميركيين تمكنوا من زيارة المفاعل الذري في النقب. وحده اشكول الزيارة بانها كانت عبارة عن «زيارة عادية» وان الامر لا يتعلق مطلقا بمعلومة «مراقبة». ولكن هذه المصغ الكلاسيكية التي استخدمها رئيس وزراء الدولة المحللة اثار جدلا عاصفا في الاوساط السياسية في اسرائيل.

عودة الى الجدل القديم ...

وهكذا اعادت تصريحات ليفي اشكول الى الالهام قضية الخلاف الذي اطاح بحكومة بن غوريون قبل اربعة اعوام، والذي كان من بين اسبابه تمسك هذا الاخير بفرودة مفي اسرائيل في صنع القنبلة الذرية بعيدا عن اظار الدول الكبرى «المفضولة» - حتى ولو كانت الولايات المتحدة بين هذه الدول. وكانت اسرائيل حينذاك - اي في عمام ١٩٦٢ - ترفض بشدة كل المقترحات الاميركية الرامية الى «تعطيل» الراي العام الدولي

عائيات

اعلان مراسل الجريدة السوفياتية «سوفينسكي روسيا» في بون «بان محادثات الجنرال ديتول مع المستشار ابراهام لم تود الى النتائج المرجوة - كما توقع المراقبون» واصاف «بان هذه المحادثات البتت مرة اخرى وجود خلافات سياسية بين باريس وبون».

ادلى مصدر مسؤول في الجزائر العاصمة بانه وقع اصطدام في مطلع الشهر الحالي بين دورية جزائرية واخرى مغربية على حدود البلدين بالقرب من فيجه. واطن هذا المصدر عن سقوط قتيل جزائري أثناء الاصطدام، بينما زعمت المصادر المغربية بان عمود القتلى الجزائريين بلغ الازمة.

والعربي عن طريق اخضاع المفاعل السدري اليهودي لرقابة دولية، خاصة وان واشنطن كانت قد ولعت مع موسكو اتفاقا يلزم العاصمتين المذكورتين بالعمل على منع انتشار الاسلحة الذرية بين دول العالم - بما في ذلك الشرق الاوسط. واعلن الاميركيون عن استعدادهم لتزويد الدولة اليهودية بصواريخ «هوك» وفيه منهم في «سد حاجات اسرائيل العسكرية»... مقابل سماح اسرائيل لهم بمراقبة مفاعلها الذري في النقب ووصلت صواريخ هوك التي فلسطين المحتلة، واصفها صفقة دبابسات «باون». وكان معنى هذه الخطوة الاميركية ان «البيت الابيض» قد انتهى رسميا حالة حظر تزويد دول منطقة الشرق الاوسط - وبالذات اسرائيل - بالاسلحة.

التاوره المشوفة ...

ولكن هل يعني كل ذلك ان اسرائيل قد تراجعت عن صنع اسلحة ذرية او اساط اشكول يؤكد التراجع، ولكن الاوساط العربية والدولية تفي جديه احوال وتصريحات رئيس الوزراء اليهودي، ودليلها على صحة موقفها هو التناهد الذي وجهته لجنة تحريم انتشار الاسلحة الذرية في الشرق الاوسط لفضل بضعة عشر يوما (اللجنة المذكورة تابعة لحزب مايم الذي يشترك بحكومة اشكول الحالية). فهذا التناهد - الذي وقعه ٦٠ علما من معهد وايزمن والجامعة العربية، طالب الحكومة الاسرائيلية بالقيادة التي توفيق اتفاق دولي يقضي بمنع انتشار الاسلحة الذرية في الشرق الاوسط، خاصة و «ان اسرائيل متقدمة عن جيرانها في هذا الميدان». وتعلق الاوساط التي لم تؤمن بجديسة تصريحات ليفي اشكول بان التناهد ما كان ليعلن عنه لو كانت اللجنة التابعة لحزب يشترك في الحكومة متقدمة بالتراجع الذي لكده رئيس الوزراء، وتضيف هذه الاوساط بان «الزيارات» التي يقوم بها العلماء الاميركيون للمفاعل اليهودي متباعدة وتيسر كافية، لانه يمكن لاسرائيل بين زيارة واخرى ان تستمر في عملها لصناعة اسلحة نووية. ومن الجانب الاخر - اي جانب المعارضة - داخل اسرائيل، يحاول بن غوريون المسى بسياسة القديسة، ومنذ اسابيع قليلة كتب «شمعون بيرس» وزير الدفاع السابق وسكرتير حزب «رافي» - حزب بن غوريون - مقالا - طويل في جريدة «هاريتز» - قال فيه «ان العالم اجمع يدرك بان انتشار الاسلحة الذرية يمثل خطرا يتهدد جميع البلدان، ولكن ادراك هذا الخطر لا يحدر بعض البلدان من اخطار» خاصة «قد تبدو ثانوية في نظر الدول الكبرى، ولكنها اساسية بالنسبة للدول ذات العلاقة باخطار» ويختتم بيرس مقاله قائلا «امام بحالة كهذه يصبح من الضروري على هذه الدول ان توفر لنفسها السلاح الذي يضمن سلامتها، وهذا ما ينبغي ان تفعله اسرائيل ...»

الذي، داخل الراي العام في اسرائيل تنو بلور انقسام بين تيارين: الاول يقول «بان امتلاك اسرائيل لسلاح الذري سيحل جميع مشاكلها، وسيحررها نهائيا من الاضطراب العربية»، وثالث - خاصة في اوساط الجاهسين - يرى «بان القنبلة الذرية لن تحل مشكل اسرائيل من طرفها السامود، ولكنها قد تقلد بها في ايون معركة وفائقة مسلحة شنتها العرب عليها».

ولكن مع نمو التيارين تراكم الاسلحة التقليدية داخل تكتلات الجيش اليهودي، وتستمر محاولات اسرائيل للوصول الى السلاح الذري على الرغم من «الزيارات» الاميركية التي اعلن عنها اشكول ...



القسم الثاني من محضر جلسة اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغوسلاف يكشف:

انحرافات جهاز الأمن في يوغوسلافيا

تقرير لجنة التحقيق يقول: أصبح الجهاز مصدراً للسلطة السياسية!



تمت الحلقة الأولى التي نشرتها « الحرية » في العدد الماضي خطاب الرئيس اليوغوسلافي تيتو في جلسة ١٦٦٦، ١٩٦٦، وقسم من التقرير الذي تقدمته لجنة التحقيق من أوضاع جهاز الأمن الوطني. وتناوب في هذه الحلقة تقديم القسم الثاني من تقرير اللجنة.

جاء في التقرير:

٤ - ان نمونا الديمقراطي الذي كان يتعاطف أكثر فاكتر، والمبادرة الكبيرة التي كانت لناصرتنا وإطاراتنا في الرابطة، وكل ذلك أحدث ضغطاً قوياً لتصبح ما سببته عناصر الأمن الوطني من تاخر، وما نجم عن التصرفات السيئة التي قام بها بعض الأشخاص في الرابطة. وعندما حاول بعض التقدميين في جهاز الأمن الوطني وضع نظم لتصبح الوضع وإعادة تنظيم الجهاز بشكل يتسجم مع توجيه العام الجديد، عندما حاول هؤلاء القيام بذلك اصطدموا بمقاومة قوية من جانب بعض موظفي الجهاز وخاصة من الرقيب ستيفانوفيتش نوفيخ. ان بعض كبار موظفي جهاز الأمن لم يسمحوا لأي كان، الا لانفسهم، بالتدخل « باسم الشعب » في شؤون الأمن الوطني قلنا منهم انهم وحدهم الجديرون بتنظيم أو إعادة تنظيم الجهاز والاحتمام بشؤون. لهذا انت كل التغيرات داخل الجهاز مجتزأة وغير كاملة بالنسبة لتقنيات العصر. ان رغبة التسلط على الناس ومراقبتهم امران حصلتا دون اجراء أي تعديل في الاطارات الوجهة.

٥ - ان جهاز الأمن الوطني الذي وجد في الاساس لمقاومة مكاتب الاستعلامات الاجنبية التي تعمل ضد استقلال بلندا ونظامه الاشتراكي، ولقائمه أي تحرك للعدو الطبقي داخل يوغوسلافيا، ان هذا الجهاز كان لديه نزوع لتوسيع صلاحياته، وبالتالي قامت بعض عناصره، من مثله من مهمة مراقبة العدو ومقاومته، بخلق شبكة واسعة منتشرة داخل تنقيحات العمل وحتى داخل الرابطة وذلك بواسطة اتباع لها. هذه الزمرة كانت تتدخل دائماً في كل شيء: في نشاط المؤسسة وفي جميع أعمال التحويل الاشتراكي وفي سياسة الاطارات الحزبية وأعمالها. ان هذه الوسيلة التي لجأت إليها تلك الزمرة من عناصر الأمن الوطني لا تساعد في نمو التسير الذاتي الاشتراكي ولا تحافظ عليه، بل انها تضعف وتطوله وتحد من تطوره. بهذه الطريقة ويفرغها أصبحت تلك الزمرة ليس فقط حائرا وعقبه في وجه النمو الاجتماعي بل أيضا خطرا

٦ - لقد وفقت عناصر الأمن هذه، خلال السنوات الأخيرة، التقنية الحديثة وما توصل اليه العلم في خدمة عمليات التجسس والاستماع والمراقبة الملقحة لجميع المؤسسات وأبنت تحقيقات لجننا ان هذه الوسائل التقنية كانت تستعمل بشكل سيء ضد الأشخاص الذين يتولون حماية الاشتراكية، وسعد عدد كبير من موظفي الدولة والمسؤولين السياسيين بقصد السيطرة عليهم وعلى مهماتهم.

٧ - بدأت لجننا أعمالها بشكل طبيعي مع الرقيب ستيفانوفيتش بصفتها مسؤولاً مباشراً عن جهاز الأمن الوطني خلال كل فترة ما بعد الحرب. ولقد وصلت اللجنة، خلال أعمالها هذه، الى نتيجة اساسية وهي ان الرقيب ستيفانوفيتش بصفته مسؤولاً عن اللجنة السياسية الداخلية للجلسة التنفيذية الاتحادي، وبصفته رئيس لجنة أجهزة الأمن الوطني بكاملها، يصنفه بشكل مدين للمركزين المهمين فهو يتحمل المسؤولية عن كل نشاط جهاز الأمن. والى ان الرقيب ستيفانوفيتش اجاب على

كرست منسق قيادة جهاز الأمن كقطاع بعيد عن المجتمع ومفصول عنه، ومسؤول في الواقع أمام بعض الأشخاص، وما اتصاله برابطة الشيوعيين الا للفتية فقط.

٨ - ان لجننا خلال عملها لاحظت ان سياسة اطارات جهاز الأمن الوطني انما تعنى بشكل مكثف الولاء لبعض الأشخاص. والكلمة التي يجب ان نقال بمراعاة انه خلال وقت طويل يزيد على العشرين سنة، كان تعين الموظفين الفعالة في الأمن الوطني يتم من خلال الرقيب راتكوفيتش وستيفانوفيتش فقط. ولقد كان أشخاص اطارات هذا الجهاز ومرآة من كل الجمهوريات، وان الرقيب راتكوفيتش هو من اللجنة التنفيذية. وفي بعض أعمال اللجنة، وذلك للوصول الى الحقيقة الموضوعية الجردة، الا انه لم يكن يابه لذلك ولا يهتم به. كان يقدم الى محادثيه توضيحا عن أعمال اللجنة المركزية وذلك بقصد اظهار حالة الاستياء، وكان يقول لهم ان اللجنة التنفيذية للجنة المركزية بالفت من هذا الموضوع وذلك بتأليفها لجنة تحقيق من رفاق من كل الجمهوريات، وان الرقيب راتكوفيتش هو من اللجنة التنفيذية. وفي

٩ - باية صفة تفعل ذلك وبناء لامر من ؟ « اجاب انه كان يلفهما بشكل وجداني فرارا سبق اتخاذه !! وما كان على هذين الموظفين الا لولا أعمالهما فعلا، دون ان يتصل بحد احد غير الرقيب ستيفانوفيتش. تم قام الرقيب ستيفانوفيتش بتعيين مدير جديد للجهاز ووضح له مهمته من خلال فهمه هو لهذه المهمة.



« كرت » ... رئيس اللجنة التي حققت في اوضاع جهاز الأمن الوطني

١٠ - ان نمونا الاجتماعي خلال السنوات الأخيرة دخل أكثر فاكتر في صراع مع مخلفات النظام القديم، فهو لا يستطيع القبول باجهزة وتنظيمات مقلدة. ان التسير الذاتي يوجب بالضرورة وضع جميع أجهزة المجتمع تحت الرقابة العامة والاجتماعية وذلك على اساس القواعد الدستورية المشروعة. لكن بعضهم قاوم بشدة هذه الضرورة الجديدة ولذلك بالاكتماش على نفسه. وهذا ما ساعد في وجود انحرافات داخل جميع المؤسسات. ان رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف يجب ان تحو تلك الوقائع، وذلك عن طريق تحريك جميع اغصانها وشفتيتها في مسيرة تورية تتناول الاجهزة والقطاعات وتوجه بها انحاءا تتسجم مع التغيرات الاجتماعية الجديدة والعلاقات الاشتراكية النامية.

١١ - ان اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين ولجنتها التنفيذية لا تستطيعان من الان فصاعدا الا ان تاخذوا على عاتقهما قسما كبيرا من المسؤولية، اكبر مما يتحمله اثنان كسرا هاتين اللجنتين فالرقيب راتكوفيتش وجدد بشكل مباشر أو غير مباشر في قيادة الامن الوطني السليمة الى المدة الماضية كلها. وحسب المعلومات عنها بتوجيه خاص منه او من بعض اشخاصه، لبعض الموظفين وكسب حسب وجدت حالة أصبح فيها بعض الموظفين موجهين حسب المعلومات التي يتلقونها او لا يتلقونها من الأمن الوطني، أي حسب نوع المعلومات التي تصل اليهم. ولقد كان أبرز تلك المعلومات تعبيراً عن الولاء لبعض الأشخاص فقط.



تيتو

١٢ - لقد لاحظت لجنة التحقيق بشكل خاص ان نمونا الاجتماعي في بلندا ونظامه الاشتراكي، ولقائمه أي تحرك للعدو الطبقي داخل يوغوسلافيا، ان هذا الجهاز كان لديه نزوع لتوسيع صلاحياته، وبالتالي قامت بعض عناصره، من مثله من مهمة مراقبة العدو ومقاومته، بخلق شبكة واسعة منتشرة داخل تنقيحات العمل وحتى داخل الرابطة وذلك بواسطة اتباع لها. هذه الزمرة كانت تتدخل دائماً في كل شيء: في نشاط المؤسسة وفي جميع أعمال التحويل الاشتراكي وفي سياسة الاطارات الحزبية وأعمالها. ان هذه الوسيلة التي لجأت إليها تلك الزمرة من عناصر الأمن الوطني لا تساعد في نمو التسير الذاتي الاشتراكي ولا تحافظ عليه، بل انها تضعف وتطوله وتحد من تطوره. بهذه الطريقة ويفرغها أصبحت تلك الزمرة ليس فقط حائرا وعقبه في وجه النمو الاجتماعي بل أيضا خطرا

١٣ - وبالمنظر للوضع القائم داخل اطارات الأمن الوطني، وبناء للمسائل التي نبحث في هذه الجلسة، فان لجنة التحقيق تلفت نظر والوقوف السياسية.

سياسيين حتى قبل ان يعاد تنظيم جهاز الأمن الوطني بشكل نهائي.

٢ - ان توصي اللجنة المركزية للرابطة المجلس التنفيذي الاتحادي بتنامية التحقيق من جانب لجنة مختصة في الدولة وتشكل لهذا الغرض، وذلك كي تلقى الاضواء على كل الوقائع المادية التي قام بها جهاز الأمن خلال المحاولة أو نجحت من هذه الاعمال. كما تكشف الرامس والقابسات الحقيقية لبعض المؤسسات في اساءة استعمال سلطاتها، ومعالجة كل مسؤول عن عمله.

٣ - طرد الرقيب ستيفانوفيتش من الرابطة ومن لجننتها المركزية باعتباره المسؤول المباشر من أعمال جهاز الأمن الوطني خلال المدة التي وقفت فيها تلك الانحرافات والشبهات واساءة استعمال السلطة - مع الاخذ بعين الاعتبار موقفه غير القانوني من لجنة التحقيق وأعمالها وبالتالي من اللجنة المركزية التي شنتها. وتقرح لجننا ان توصي اللجنة المركزية المجلس التشريعي الاتحادي بإبعاد الرقيب ستيفانوفيتش من المجلس التنفيذي الاتحادي وتجريده من كل صلاحياته.

٤ - قبول استقالة الرقيب الكسنندر راتكوفيتش من اللجنة التنفيذية للجنة ان مسؤوليته السياسية عن أعمال جهاز الأمن الوطني وكذلك جميع مهماته يجب ان تتوقف حالا.

٥ - ان اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغوسلاف في جلستها المتقدمة في اول تصوز ١٩٦٦ في جزيرة برونوي، بعد الاستماع الى الخطاب الاتحادي للرقيب تيتو وآلى تلاوة تقرير لجنة التحقيق المكلفة من جانب اللجنة التنفيذية للجنة المركزية للرابطة، وبعد اجراء مناقشة كاملة وتفصيلية، تبنى بالإجماع -

٦ - تقرير لجنة التحقيق المكلفة من جانب اللجنة التنفيذية عن الوضع والوسائل القيادية واساءة استعمال السلطة في اجزة الأمن الوطني وتنظيماته.

ملاح

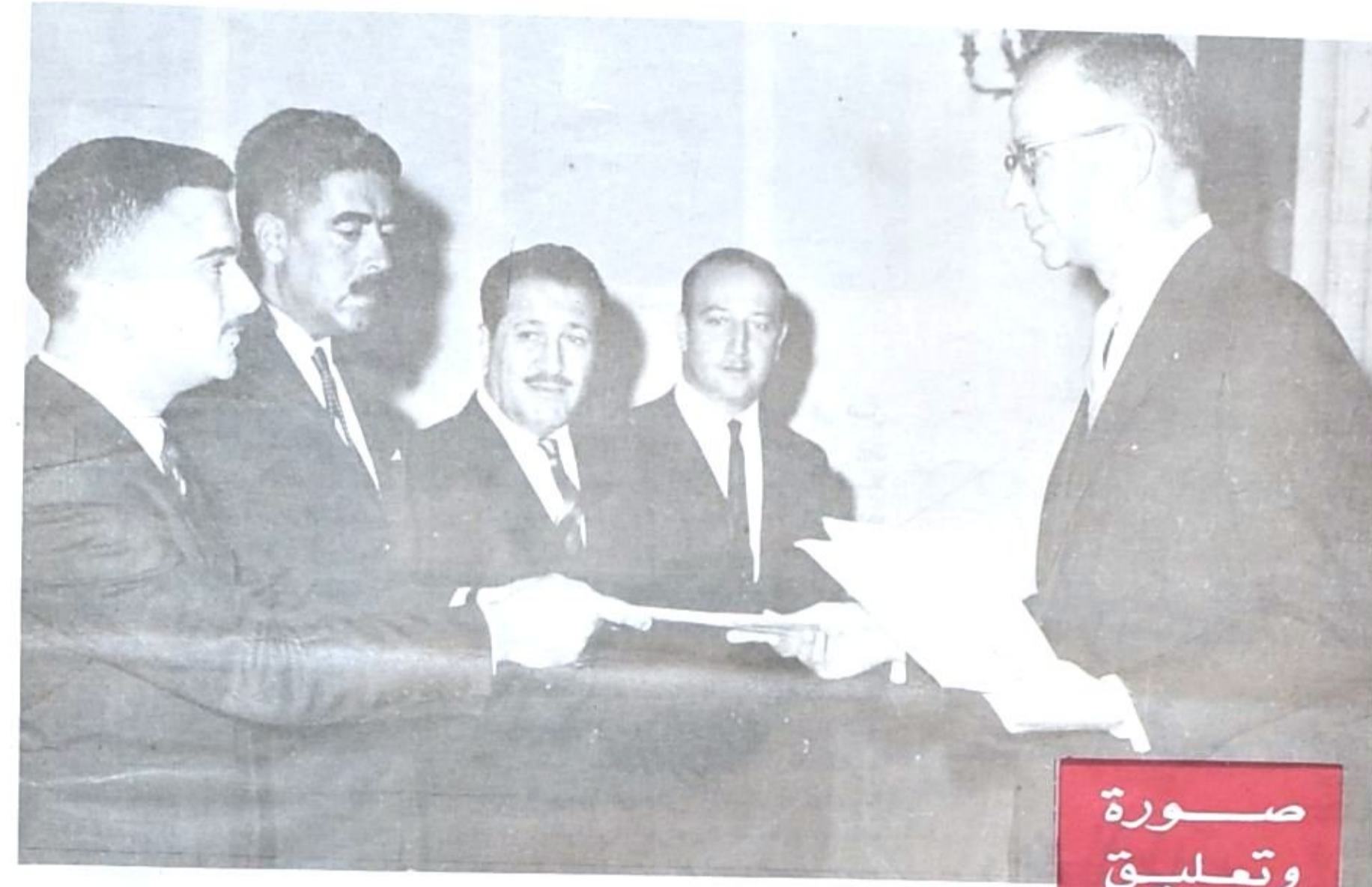
خطاب مضاد !

هل تستطيع ان تتخيل كما استطعت انما تخيلت واحدا من تنقل رؤوسهم التيجان في موقف رد على خطاب جمال عبد الناصر الاخير !! هل تستطيع ان تتصور ماذا يقول ؟
فيما يلي محاولة لرسم ملاح ذلك النطق الملكي السامي :

« شعبي العزيز
« وافول شعبي لان والدي ، رحمه الله ، (او جدي) اوصاني بكم خيرا فقال لي غير مرة : ان هؤلاء القوم قد ابوا حسن البلاه في خدمتنا وخدمة امرتنا الكريمة الارومة ، فاطهر لهم دائما المظف والاحسان .
« ولقد تسلمناك ، شعبي العزيز ، كابرنا عن كابر فما غشنا عليك بشيء : نجوع قطعتمك تسترد وتحبب من وحش اقبابة وذئاب الصحراء ... ويطلب بعفكم العمل لخدمتنا فتمنحهم ذلك الشرف دونما عناء ، ويدخلون قصورنا حاشية ننا او حراسا او خصيانا في قصور الحرم ، وهم في كل حال شركاء لنا في السراء والضراء ..

بعل . ان جميع الامراء والاتباع يتفقون عن سعة ، وهكذا تزيد دخول اتجاركم .. وقصورنا تزايد باستمرار ، ويجدد اناتها عاما بعد عام فيفيد انصاعكم والسماحة والعمال والمقاوتون والمستودون ... ثم ان واحدا ممتشا مزواج ، وعن طريق المصاهرة فان اعدادهم من شيوخ اقبائل والوجهاء يفيون مما يدفعه ابتاؤنا كصهور ليناهم . ومن جهة اخرى فاننا انعمنا على كبار المخلصين منكم بالتح والاعطاي وانهايات ، فصار منكم اكثر من وزير ، واكثر من عديد ، واكثر من الباشوات والبنكوات ، واعدادهم من الموظفين المخلصين في خدمة تاجنا وامتنا النبيلة .
« ونحن لسنا كاولئك الدعاة المارقين .. اتنا نوزع عليكم الفلوس دون تمنين . لا نبي بطاياكم المصانع حتى لا تمنعكم في العمل بادارتها ، ولا تتركهم على استصلاح الصحراء والازواهي البور لاننا نفس بجهودكم ان نستجيب عرفا تمتعه الرمال الفاخلة ... ولا نبي السودان لان الله ، عز وجل ، لو شاء لجعل لكل نهر سدا او سدودا من منده .. لكنه ، جل جلاله ، ترك المياه حرة ، والبحار حرة ، وانجبال حرة ، وانسهول حرة ، والحيوانات حرة ، وجعلنا عليها جميعا وعليك اوصياء ..

« ونحن ، شعبي الكريم ، نخوف الان معركة من افسى معاركنا مع اهل انطيا .. ومن اجل ذلك فقد اعدنا لهم ما استطعنا من قوة : تحالفنا مع الاخوة الايركان ، وانشانا المعاهدات مع الرفاق البريطان ، وقد امدونا - مشكورين - بامون والسلطان ، فلبياهم ارجح ، لانهم - مثلنا - اهل ايمان ، بقانون معنا انصار اليهان الخارجين على دين الدين .. « عليك ، يا شعبي الكريم ، ان تكون الان اكثر اخلاصا واشد ايمانا ، كما اننا ستكون اسخى معك والكرم ..
« ولقد امرنا لكل حاضر هنا بمئة درهم ، ليشرف بها الى عياله شاكرنا حامدا ، وسيتال مثلها كلما جانا والسلام ..
- طبع الاسل -
ط - س -



صورة وتعليق

من يعتمد من ؟

الصورة من عمان ، وقد ظهر فيها كل من : صاحب السعادة السفير الاميركي في الاردن ، السيد سعد جمعه وزير البلاط ، السيد وصفي التل رئيس وزراء البلاط ، ثم متولي شؤون البلاط المؤقت الامير حسن بن طلال بن عبدالله بن الشريف حسين بن عون الهاشمي ...
والصورة ، كما ترون ، لعملية تقديم اوراق اعتماد .. لكننا نطرح السؤال : الانطباع المختلفة المترسمة على الوجه ، هي التي استوقفتنا وحملتنا على منح التصوير شرف الظهور في هذه الصفحة .



في السادس والعشرين من شهر تموز (يوليو) ١٩٥٦ كان المفخور نهم الملك فيصل الاول ، ملك العراق سابقا ، وخاله الامير عبدالله ، ومعلمه نوري باشا السعيد ، ضيوف شرف على المائة الملكية بقصر باتقهم في لندن ببريطانيا ... وقد تبلغ الجميع نيا تأميم قناة السويس قبيل العشاء فامتنع عليهم ..
وفي السادس والعشرين من شهر تموز (يوليو) ١٩٦٦ كان الملك حسين الاول ، ابن عم الملك فيصل الاول المذكور املاه ، والاميرة منى (الطوايت غارونر اصلا) زوجته ، ضيفي الشرف على نفس المائة الملكية بنفس القصر في لندن دنيا ... ولكن المصادر المألوفة لم تعلن شيئا عن طبيعة الشهية خلال تلك المائدة الملكية .

سملوهم ... في اختيارهم

● لدي ثقل وجرح كثيرين من جنود المارينز هنا برقية من قائد احدى الوحدات الاميركية الحاربة في فيتنام
● استمدى الدكتور عبدالله اليافي رئيس الوزراء الاستاذ عبد الرحمن الطيارة ، رئيس هيئة التفيش المركزي ، وسال عن الاصلاح ..
● وحين عاد الدكتور اليافي الى المنزل قيل له : - جاء الاصلاح فسال منك هنا ، وهو يسلم عليك كثير السلام ..
● انا متفائل جدا ... وكل ما في البحر يؤكد ان المستقبل سيحقق ما نتمنى اليه ..
● مقطع من التصريح رقم ٦٦٢ بعد الالف من مسلسل تصريحات الشيخ الوسيط مساح بن احمد بن الجابر الصباح الكويتي
● بعدما تباحت الستر بولانت ، سكرتير عام عموم الامم المتحدة مع المسؤولين بوسكو حول قضية « فيت نام » التفت الى الصحفيين وقال :

وجوه .. واعتاب

في القاهرة : اردحم الثبات امام احد المحال التي تبيع بعض الكماليات المتوردة حتى اضطر اليوليس السى التدخل ... وهذا دليل على ان الناس هناك يالغ خبير ومهم فائض محترم من الفلوس يخمصونه لشراء الكماليات .
● وفي اسرائيل اعلن برنامج جديد للتقشف يعتبر اقسى ما طبق هناك حتى اليوم ... وقد شمل هذا البرنامج المواد الغذائية وكثيرا من الحاجيات الاساسية ..
● لكن بعض الصحف اللبنانية رات في تراجم الفاهرين على الكماليات (عطور فرنسية وغيرها) دليلا على الفقر والقسا ، ورات في برنامج التقشف الاسرائيلي مجرد تدبير حكيم للحد من الاستهلاك !!

● في لندن : مرع جلالة الملك حسين الاول بن طلال الاول بن عبدالله الاول بن الشريف حسين بن عون الهاشمي انه لا يعرف كيف يمكن تخفيف السلام مع اسرائيل .. وأنه يعتقد ، بقوة ، ان تحقيق توازن عسكري في المنطقة مع الرالة جميع الحوافر ائتملة ، قد يكور خطوة في طريق المتورعان حل للمشكلة ..
● وفي الاسكندرية : قال الرئيس جمال عبد الناصر في خطابه بمناسبة ذكرى تأميم قناة السويس وطرده الملك : ان العمل الثوري هو السبيل الوحيد لتحرير فلسطين .. والرجعية العربية لم تهتم يوما بفلسطين ، وانما بقيت تقاومها مع الاستعمار الذي تعاون معه الصهيونية .. ان الرجعية العربية لا يمكن ان تحارب اسرائيل ، لذلك فلا يمكن ان تنسق جهودنا مع الرجعية العربية لتحرير فلسطين ، ولا يد ان نخوننا كما خانتنا عام ١٩٤٨ .

● في بيروت : تعرض الزميل سامي ذبيان لامتهاء اقيم الر كاتبه تحقيقا صحفيا في « الحرية » تضمن مملوصات خطيرة حول نشاط عملاء بريطانيا في المنطقة العربية ... وما زال المعتدون « مجهولين » حتى كتابة هذه السطور ، لم يبرفوا ولم ينتقلوا بالطبع ..
● وفي طرابلس بلبنان ، وفي نفس الوقت ، شنت السلطة اللبنانية حملة اعتقالات

● ضد عناصر من الشباب القومي العربي بحجة ممارستهم « نشاطا ممنوعا » - !! - علما بان ذلك النشاط « المتنوع » لم يتعد حدود الاجتماع والمنافسة .
● في واشنطن : نشرت مجلة « تايم » الاميركية ردا يفت به وصفي التل ، رئيس وزراء الملك حسين ، حول مقال كاتب « التايم » قد نشره في وقت سابق .. وقد جاء في الرد : « .. وفيما يتعلق بالرحلة الدائمة الناصرية القبية الاخرة ، فان الملك حسين لم يلق لها بالا لكي يفتح وحدات عسكرية قيد التلمب ، او يامر كبار رجال المخابرات بالغاء منشورا واحدا - لم يظهر في مذكرات الجيش الاردني ، ولا للاجئون اعاروا اي اتياء جدي الى الحملات والهجمات الشخصية الشريرة على العائلة المالكة .. »
● ولقد نشرت « التايم » ردا التل تحت عنوان « داعية الملك » .. وعلقت عليه بقولها : « لا نجد المجلة اي سبب معقول لاعادة النظر فيما كتبت عن الاردن .. »!

● « الان .. انا قايت نام » ..
● « لدينا من التامب ما يكفي .. من تصريح لك الاردن في لندن »
● بعد مباراة لاتخاب « ملك الشوارب » ، بدأ احد فنادق الجبل يعن عن مباراة لاتخاب « ملك اللحى » .. ولكن احدى السفارات العربية في بيروت تحركت لمنع مثل تلك المباراة ، متخلفة من قانون حماية اللول مستندا قانونيا ... وبتنظر ان تلاحق تلك السفارة ، مع شقيقات لها هنا ، كل اولئك البائة الذين يعلنون انهم « ملوك البطح » بتهمه القنح والمم والتحقير بحق التيجان واصحابها المظلمين ..
● « لست انت « المهدي » المنتظر .. اما انا فان بطول « احتجابي » من حكم السودان ..
● مقطع من برقية بعث بها محمد احمد محجوب لصديق المهدي ، بعد اقالته من رئاسة حكومة السودان ..